تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرّقمي وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم: دراسة ميدانيّة

أ. خالد سلطان خالد الحديان*

إشراف أ.د. سعيد محمد الغريب**

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على مدى تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرّقمي وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم "دراسة ميدانية، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع الشّباب الجامعي الأردني، وتكوّنت عينة الدّراسة من (400)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من الشّباب الجامعي الأردني. وتم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن نسبة اعتماد الشّباب الجامعي على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية، بنسبة مئوية بلغت (67.3%)، ومدة الاعتماد اليومي بنسبة مئوية بلغت (43.5%)، ودرجة الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي الإعلاميّة جاءت لمنصة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بمتوسط حسابي بلغ (3.70) بدرجة مرتفعة، وجاءت الدوافع السّياسية لاستخدام وسائل الإعلام الرّقمي هي "التّعرّف إلى الشؤون السّياسية في المنطقة" بمتوسط حسابي بلغ (3.37) بدرجة متوسطة، وجاءت القضايا السّياسية الأكثر متابعة(القوانين الناظمة للحياة السّياسية في الاردن) بنسبة مئوية بلغت (16.76%)، وجاءت درجة الاطلاع على الموقع الالكتروني لوزارة الشؤون السّياسية والبرلمانية بمتوسط حسابي (3.16) بدرجة متوسطة، وجاءت (الآثار المعرفية) بمتوسط حسابي بلغ (3.50) بدرجة متوسطة، وجاءت (الآثار السلوكية) بمتوسط حسابي بلغ (3.03) بدرجة متوسطة، وجاءت (الآثار الوجدانية) بمتوسط حسابي بلغ (2.92) بدرجة متوسطة. وجاء دور وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز الفاعليّة السّياسية بمتوسط حسابي (3.33) بدرجة متوسطة.

الكلماتُ المفتاحيةِ:

تعرض، الشّباب الجامعي، الإعلام الرّقمي، الفاعليّة السّياسية.

---

*باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

**الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Exposure of Jordanian university youth to digital media and its relationship to enhance their political effectiveness

A Field Study

Abstract:

This study aimed to identify the extent to which Exposure of Jordanian university youth to digital media and its relationship to enhance their political effectiveness "A Field Study, and the study population consisted of all Jordanian university youth, and the study sample consisted of (400), who were selected by random sampling method A questionnaire was prepared as a tool for collecting data. The results showed that the percentage of university youth relying on digital media as a source for promoting political participation reached a percentage of (67.3%), and the duration of daily reliance reached a percentage of (43.5%). Media social media platforms came to the social media platform "Facebook" with an arithmetic average of (3.70) with a high score, and the political motives for using digital media were "to learn about political affairs in the region" with an arithmetic average of (3.37) with a moderate score, and political issues were the most followed (Laws regulating political life in Jordan) with a percentage of (16.76%), and the degree of familiarity with the website of the Ministry of Political and Parliamentary Affairs came with a arithmetical average of (3.16) with a moderate degree, and (cognitive effects) came with a arithmetical average of (3.50) with a moderate degree, and (effects Behavioral) with a mean of (3.03) with a moderate degree, and (emotional effects) with a mean of (2.92) with a moderate degree. and the role of digital media in enhancing political effectiveness was with an arithmetic mean. (3.33) to a moderate degree.

Keywords:

exposure, university youth, digital media, political effectiveness.

مقدمة الدراسة:

في ضوء التّطوّرات التّكنولوجيّة الحديثة التي يشهدها عالمنا اليوم، لاسيما في مجال الاتصال والإعلام، وظهور شبكة الإنترنت، ظهرت وسائل إعلاميّة رقميّة جديدة مكملة لوسائل الإعلام التّقليديّة، والتي تحظى بجماهيرية عالية، نظراً لما تتمتع به من سهولة الاستخدام والمرونة والتفاعليّة العالية، بالإضافة إلى قدرتها على الحصول على المعلومات والأخبار في أي مكان وفي أي وقت، فضلاً عن انخفاض تكاليف استخدامها[1]، حيث أحدثت هذه الوسائل تحولاً كبيراً وسريعاً في آلية الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بشتى المجالات السّياسية والاجتماعية والثّقافيّة، وغيرها من المجالات المختلفة[2]، بحيث مكّنت المستخدمين من الحصول على الأخبار والمعلومات التي يريدونها، والأحداث التي تقع في محيطهم وتوثيقها بالصّورة الحيّة والبث المباشر لها، والمشاركة في نشرها مع إتاحة الفرصة لإبداء وجهات نظرهم والتعليق على الأحداث مع الآخرين، ثم يتم تداولها والتّفاعل معها ونقلها حول العالم بسرعة كبيرة[3].

وبذلك أصبحت مواكبة الوسائل الإعلاميّة الرقميّة ضرورة ملحة في حياة الأفراد والتّجمعات والتّنظيمات المختلفة، للاستفادة منها على المستوى الشخصي والاجتماعي والسّياسي، حيث شكلت عالماً افتراضياً يفتح المجال أمامهم لإبداء آرائهم في العديد من القضايا والمواضيع ذات الأهمية، كما استطاعت هذه الوسائل والمتمثّلة بالشبكات الاجتماعية الرقميّة، والمدوّنات، والمنتديات الرقميّة وغيرها من الأشكال والأنواع المختلفة، أن تمد المستخدمين بقنوات جديدة سواء كانت سمعيّة أو مرئيّة أو حتى مقروءة، تمكّنهم من المشاركة في الأنشطة والفعاليات السّياسية بحرية غير مسبوقة، بحيث أصبحت السياسة موضوعاً عاماً بات يمارسه معظم أفراد المجتمع، ولا سيما فئات الشّباب سواء كانوا ناشطين او حتى غير ناشطين سياسيًّا[4].

عملت وسائل الإعلام الرقميّة على زيادة الثقافة السّياسية لدى الشّباب الجامعي الأردني، حيث أدرك الشّباب أهمية هذه الوسائل التي أصبحت تقوم بنشر القيم السّياسية وزيادة المعارف لدى الشّباب، وخير مثال على ذلك أن الاحزاب السّياسية أنشأت صفحات الكترونية لها على هذه الوسائل، وذلك للتواصل مع الناخبين وتسويق أهدافها من خلال هذه المواقع، وأصبحت هذه الوسائل تشكّل البنية التحتية الأساسية لنشر المعرفة السّياسية وتطويرها بين الشّباب الجامعي، بما يتماشى مع التطورات الدولية والإقليمية[5].

تتسم المشاركة السّياسية المجدية للشباب الجامعي الأردني عبر وسائل الإعلام الرقميّة بأنها مشاركة متاحة لجميع المشاركين، حيث أن النقاشات التي تثار عبر وسائل الإعلام الرقميّة غالبًا ما تكون من ضمن اهتمامات المشاركة، كما تتميز المشاركة الفاعلة بالشفافية أي أن يكون الشّباب المشاركين على دراسة بهدف المشاركة، كما يجب أن يكون هناك احترام بحيث يكون هناك حق المشاركة للجميع، دون وضع قيود تحد من مشاركة فئة معينة على حساب فئة أخرى، فلا بد من وضع آليات لمتابعة القرارات التي يتخذها الشّباب نتيجة مشاركتهم وطرح آرائهم على وسائل الإعلام الرقميّة، بحيث تكون هذه المشاركة خاضعة للنقاش والمساءلة من قبل أصحاب العلاقة[6].

تشجع وسائل الإعلام الرقميّة الشّباب الجامعي على المشاركة في الاستفتاءات والانتخابات، حيث تقوم هذه الوسائل بنشر برامج توعوية تساهم في تشجيع الشّباب على المشاركة في العملية الإنتخابية، كما تتيح هذه الوسائل إمكانية الاحتياجات الإلكترونية من خلال السماح للشباب الجامعي لتقديم شكاوي واحتجاجات على قرار معين، من خلال استخدام وسائل الإعلام الجديدة كالشبكات الإجتماعية والمدوّنات، وتسهم وسائل الإعلام الرقميّة في تشجيع الشّباب على الانضمام إلى الأحزاب السّياسية[7].

إن العلاقة السّياسية التي يمكن أن تؤثر عليها وسائل الإعلام الرقميّة تتمثل في علاقة الفرد بالنظام السّياسية، حيث تؤثر هذه الوسائل على معرفة الفرد وعلاقته بالنظام السّياسي، وعلاقة الفرد والمؤسسة نفسها، كما أن وسائل الإعلام الرقميّة تؤثر على العلاقة بين النظام السّياسي والمؤسسات التي يتكون منها، والعلاقة بين الأفراد وخاصة السّياسيين الذين يلعبون دورًا رائدًا في السياسة، كما أن وسائل الإعلام الرقميّة تسمح للشباب الجامعي في مشاهدة ما يريد عن حزب معين والتواصل مع أعضائه من خلال هذه الوسائل الرقميّة[8].

تعتبر المشاركة السّياسية للشباب [9] تعتبر المشاركة السّياسية للشباب أهم دعامات المواطنة والديمقراطيـة لدى المجتمعات المعاصرة، حيث تعد المدخل الحقيقي لتعبئة طاقات الأجيال الصاعدة، وتـجديد الدماء في شرايين النظام السّياسي والاجتماعي للوطن، والمساهمة في حركة التـنميـة المتواصلة والبناء الديمقراطي، والمشاركة السّياسية تعني في أبسط اشكالها إسهام المواطن في ممارسة حقـوقه المدنيـة والسّياسية، ابتداء من الانضمام للأحزاب والاتـحادات المهنيـة والنقابـيـة إلى الترشيح المناصب العامة، وتولي تـلك المناصب والتصويت في الانتـخابات البرلمانيـة والرئاسيـة والمحليـة إلى المشاركة في الحملات الانتـخابـيـة والمؤتمرات والندوات المعنيـة بتسيير شؤون المجتمع.

,أتاح الإعلام الرّقمي بأشكاله المختلفة وتطبيقاته المتنوعة للأفراد جمع المعلومات من الأفراد الآخرين، حيث فتح الإعلام الرّقمي للأفراد قنوات ومعابر جديدة لممارسة عملية المشاركة السّياسية، ونظرًا لتوفر الهواتف والوسائل الرقميّة بشكل كبير وسهولة استخدامها عند غالبية أفراد المجتمع، فقد كانت المشاركة بالنسبة لهم أمرًا أساسيًّا، حيث ساعدت عملية المشاركة في بناء أفراد يمتلكون مستوى عالٍ من الوعي الديموقراطي، والانخراط في الاحزاب السّياسية والانتخابات، وصولاً إلى عملية صنع القرار السّياسي[10].

تعد وسائل الإعلام الرقميّة إحدى الوكالات الدولية للتنشئة السّياسية، حيث أنّ الكم الهائل من المعلومات التي تأتي للجمهور تكون من خلال هذه الوسائل نتيجة تعرضهم لها، فوسائل الإعلام تستطيع أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الثقافة السّياسية من خلال التدعيم للعقائد المكتسبة، أو التركيز على واحدة من القيم المعينة، فمعظم الدول هذه الأيام تهتم بتشكيل وتوجيه الثقافة السّياسية للشباب، من خلال نشر الوعي لدى الأفراد بالحقوق والواجبات، فلوسائل الإعلام في المجتمع قوة مستقلة فهي باتت تلعب دورًا مؤثرًا في رفع مستوى الوعي لدى جماهيرها[11].

يساهم الإعلام الرّقمي بشكلٍ فاعل في تطوير وتشكيل الوعي بكافة أنواعه الاقتصادية والثقافية والفنية وصولاً إلى الوعي السّياسي، فالإعلام الرّقمي يتميّز بالحرية في اختيار الموضوع وتجاوز الحدود الزمانية والمكانية، فأصبح الأفراد في ظل التطورات المتسارعة لوسائل الإعلام الرقميّة ليس فقط مجرد شريكًا للمحتوى بل منتجًا ومساهمًا فاعلاً في هذا المحتوى، إذ فتح آفاقًا للشباب لتطبيق مبدأ الديموقراطية الرقميّة من خلال نشر برامج توعوية على شبكات التواصل الاجتماعي، تحث وتحفز الشّباب الجامعي على عملية التواصل والمشاركة في الأحداث، بحيث يصبح الفرد مرسلاً وليس مستقبلاً فقط[12].

وتأتي أهمية الوعي السّياسي في تعزيز دور الأفراد في المشاركة بالعملية الديمقراطية الداعمة للقضايا الوطنية والعالمية، كذلك في التأثير على رؤيته تصرفه اتجاه الظروف والمواقف المجتمعية عن طريق تحليلها بطريقة واعية وفعالة، من هنا يظهر لنا بأن أهمية الوعي السّياسي منبثقة من التطبيق الفعلي والحقيقي للديمقراطية داخل المجتمعات، وبالتالي فإن أي انخفاض في هذا الوعي سوف يؤثر سلبًا على العملية الديمقراطية، وسلوك الأفراد اتجاه هذه القضايا والمواقف، فالوعي السّياسي هو الأساس المتين في تنوير بصيرة المواطنين بحقوقهم القانونية والمدنية وواجباتهم والتزاماتهم في المجتمع، وفي المقابل يعد غياب الوعي السّياسي دليلاً على الفراغ السّياسي وانخفاض مستوى المعرفة بالأمور السياسة، وبالتالي يؤدي هذا الغياب إلى عدم اكتراث الأفراد بالأحداث الوطنية والقومية، وهذا دليل على انحصار فكر الأفراد وعدم القدرة على التحليل الواقعي، بالإضافة إلى ظهور بعض السلوكيات غير الصحيحة المترتبة على عدم الانتماء، وزيادة الإحساس بالاغتراب والضعف في المجتمع[13].

تعتبر مشاركة الشباب[14] في الحياة السّياسية من أهم العناصر التي تعزز المواطنة والديمقراطية في المجتمعات الحديثة، فإنها تمثل البوابة الحقيقية لاستثمار طاقات الأجيال الناشئة وتجديد الحيوية في النظام السّياسي والاجتماعي للبلد، وتسهم في النهضة المستمرة وعملية البناء الديمقراطي، وتشير المشاركة السّياسية إلى مساهمة المواطن في ممارسة حقوقه المدنية والسّياسية، بدءًا من الانضمام إلى الأحزاب والجمعيات والنقابات المهنية، وصولاً إلى ترشيح أنفسهم للمناصب العامة، وتولي تلك المناصب، والمشاركة في عمليات التصويت في الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية، والمشاركة في الحملات الانتخابية والمؤتمرات والندوات التي تهتم بإدارة شؤون المجتمع.

فقد وفرت لهم فرصاً عديدة للتعبير عن آرائهم وحاجاتهم الأساسية بغية التأثير في العملية السّياسية وصنع القرار، ففي المجتمعات العربية ومن ضمنها الأردن برز استخدام هذه الوسائل بحيث لعبت أدواراً مختلفة في إحداث مشاركات سياسية فاعلة ضد بعض الأنظمة والقوانين العربية الفاسدة[15]، وساهمت في تعزيز وزيادة الفاعليّة السّياسية لدى أفراد المجتمع ولا سيما الشّباب.

وقد تزايد إقبال الشّباب على الوسائل الإعلاميّة الرقميّة ولا سيما الشّباب الجامعي، نظراً لإدراكهم بأهمية هذه الوسائل باعتبارها ظاهرة وجزءًا لا يتجزأ من حياتهم السّياسية ولا يمكن الاستغناء عنها، إذ تعتبر قنوات سهلة الاستخدام تتيح التعبير عما يكنه الشّباب بداخلهم

من مطالب وآراء وحاجات أساسية[16]، بالإضافة الى ما تقوم به هذه الوسائل من تزويد وامداد الشّباب بمصادر المعلومات والأخبار التي تحدث حول العالم بسرعة عالية، كما مكنتهم من تنظيم وتخطيط الفعاليات والأنشطة السّياسية المختلفة، وكان لها الدور الكبير في التأثير على الشّباب وتشكيل توجّهاته وتعبئته باتجاه أهداف أو قضايا معينة[17]، إذ تعد وسائل الإعلام الرقميّة أدواتاً مهمة في عمليات التغيير السّياسي والاجتماعي لدى الفئات المستهدفة.

وفي ضوء تزايد نسب الإقبال على استخدام الوسائل الإعلاميّة الرقميّة بشكل عام ومن قبل الشّباب الجامعي الأردني بشكل خاص، تبرز الحاجة إلى فهم هذه الوسائل ودورها في تعزيز الفاعليّة السّياسية لدى الشّباب الجامعي، في ظل ما يتم نشره عبر هذه الوسائل من موضوعات وأخبار وأحداث سياسيّة على السّاحة الأردنية، لذا جاءت هذه الدّراسة للوقوف على استخدام الوسائل الإعلاميّة الرقميّة وعلاقتها بتعزيز الفاعليّة السّياسية لدى الشّباب الجامعي الأردني.

مشكلة الدّراسة:

في ظل تراجع دور الجماعات والأحزاب السّياسية التقليدية وتراجع معدلات الثقة في كثير منها، ووجود كثير من أشكال التضييق والضغوط التي تواجهها هذه الأحزاب السّياسية، وعدم قدرتها على ممارسة دورها، الأمر الذي دفع الجمهور وخاصة الشّباب إلى استبدال هذه الأحزاب السّياسية بوسائل الإعلام الرّقمي وشبكات التواصل الإجتماعي، إذ أصبح الإعلام الرّقمي بوسائله العديدة كالشبكات الإجتماعية والمدوّنات وغيرها، يشكل دورًا مهمًّا في التنشئة السّياسية للأفراد من خلال العمل على تثقيفهم سياسيًّا وتشكيل وعيهم السّياسي وإكسابهم معايير وقيم وإتجاهات سياسيّة، وأتاح هذا النّوع من الإعلام فرصًا جديدة للشّباب الجامعي للمشاركة السّياسية الفاعلة على نطاق أوسع، وذلك من خلال إضافته لعنصر التّفاعليّة والتي كانت تفتقدها غالبيّة أشكال الإتصال.

لذا فإن مشكلة الدّراسة تتلخّص في محاولة الإجابة على التّساؤل الرّئيس وهو: ما مدى تعرّض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟

أهمية الدّراسة:

تنبع أهمية هذه الدّراسة من العوامل التالية:

1. كونها تُعنى بدراسة الدّور الذي تؤديه وسائل الإعلام الرقميّة في تعزيز الفاعليّة السّياسية لدى تعرض الشّباب الجامعي الأردني لهذه الوسائل.
2. تسهم في بيان شكل ومستوى العلاقة ما بين تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة وتعزيز الفعاليّة السّياسية لديهم.
3. تتيح هذه الدّراسة معرفة الطرق والأساليب التي تستخدمها وسائل الإعلام الرقميّة في تعزيز الفعالية السّياسية لدى الشّباب الجامعي الأردني، وتُبرز قدرة وسائل الإعلام الرقميّة وفاعليتها في نقل البرامج التوعوية التي تعزز من فاعلية مشاركة الشّباب في الأحداث السّياسية.

4. قد تثري هذه الدّراسة المكتبات العربية بشكل عام والمكتبات الأردنية بشكل خاص، وتكون منطلق لدراسات وأبحاث أخرى في ذات الموضوع.
5. أهمّيّة ما تتيحه وسائل الإعلام الرقميّة على الإنترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السّياسية والاقتصادية والأمنية، حيث يمكن للمشاركين إنشاء منتديات جديدة للحوار والتعبير عن رؤيتهم من خلال المشاركة في المنتديات المختلفة على شبكة الإنترنت.
6. يمكن أن تكشف أسباب توجه الشّباب إلى الوسائل الإعلاميّة الرقميّة بدلاً من الوسائل الإعلاميّة التّقليدية، الأمر الذي ينبّه هذه الوسائل الإعلاميّة إلى أهمّيّة معالجة الثّغرات والنّواقص التي تعاني منها في مجال توفير المعلومات والأخبار الكافية والوافية حول الأحداث والموضوعات التي تهم الشّباب.

أهداف الدّراسة:

تسعى هذه الدّراسة إلى محاولة التّعرّف إلى مدى تعرّض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم كهدف رئيس، ويتفرّع منه عدد من الأهداف الفرعيّة التالية:

1. الكشف عن مدى تعرض الشّباب الجامعي الأردني للموضوعات والمعلومات السّياسية عبر وسائل الإعلام الرقميّة.
2. الكشف عن أسباب تعرّض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.
3. التّعرّف على عادات أنماط تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.
4. معرفة الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة تعرض الشّباب الجامعي لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.
5. الكشف عن القضايا السّياسية الأكثر متابعة عبر وسائل الإعلام الرقميّة من قبل الشّباب الجامعي الأردني.
6. الكشف عن المنصات الرقميّة الأكثر تعرضاً من قبل الشّباب الجامعي الأردني في تعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.
7. رصد درجة تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.
8. التّعرّف إلى دور وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز الفاعليّة السّياسية لدى الشّباب الجامعي الأردني.

مفاهيم الدّراسة:

- الفاعليّة السّياسية: تعرف الفاعليّة السّياسية على "أنها اعتقاد الفرد بأن الناس بإمكانهم فهم السّياسية والمشاركة الفاعلة في الحكم (colman et al., 2008, p77)[18]، ويقصد بالفاعليّة

السّياسية في هذه الدّراسة هي عبارة عن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بهدف المشاركة في صنع القرارات السّياسية في الدولة.

- وسائل الإعلام الرقميّة: هي عبارة عن "الوسائل التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا البث الفضائي، وتكنولوجيا الاتصال متعددة الوسائط وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة، وفي مقدمتها شبكة الإنترنت" (النمر، 2007، ص 240)[19]. ويقصد بها في هذه الدّراسة الوسائل الاجتماعية المتمثّلة بالشبكات الاجتماعية الرقميّة، والمدوّنات، والمنتديات الرقميّة والهواتف الذكية وغيرها من الأشكال والأنواع المختلفة، التي من شأنها أن تؤثر على الفاعليّة السّياسية لدى الشّباب الجامعي.
- الشّباب: هي عبارة عن "مرحلة التطلع للمستقبل بطموحتن عريضة وكبيرة وتتراوح أعمار هذه المرحلة ما بين 18-25 سنة" (الدنادنه، 2019، 6)[20]، ويقصد بهم في هذه الدّراسة هو كلّ طالب وطالبة في المرحلة العمرية التي تكون في مرحلة الدّراسة الجامعية، وهي فئة تقع بين سن 18 -30 سنة من مختلف التخصصات والكليات على مستوى جامعة اليرموك والعلوم والتكنولوجيا وجدارا واربد الأهلية للعام الدراسي 2023م.

تساؤلات الدّراسة وفروضها:

تسعى هذه الدّراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مدى تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟
2- ما هي عادات أنماط تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟
3- ما الآثار المعرفية المترتبة عن تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟
4- ما الآثار الوجدانية المترتبة عن تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟
5- ما الآثار السلوكية المترتبة عن تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟
6- كم درجة تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم؟
7- ما المنصات الرقميّة الأكثر تعرضاً من قبل الشّباب الجامعي في تعزيز الفاعليّة السّياسية؟
8- ما القضايا السّياسية الاكثر متابعة عبر وسائل الإعلام الرقميّة من قبل الشّباب الجامعي الأردني؟
9- لماذا هناك دوافع واتجاهات لتعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية لديهم؟
10- ما مدى مشاركة وسائل الإعلام الرقميّة في تعزيز المشاركة السّياسية للشباب الجامعي الأردني؟
11- ما هو دور وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز الفاعليّة السّياسية لدى الشّباب الجامعي الأردني؟

الدراسات السابقة:

(نجم، 2022)[21] هدفت الدّراسة الى التّعرّف الى دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر، يوتيوب) في تعزيز اتجاهات المشاركة السّياسية لدى الشّباب العراقي، من خلال منهج المسح الإعلامي على عينة عشوائية منتظمة تكوّنت من (150) مفردة من طلبة جامعة كركوك، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات.وتوصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الإجتماعي من حيث الاستخدام بنسبة بلغت 86%، وتلاه اليوتيوب بنسبة 7،3%، ثم موقع تويتر بنسبة بلغت 6،6%، وبيّنت نتائج البحث أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في توفير المعلومات عن القضايا السّياسية بنسبة بلغت 88،6%، وكشفت نتائج البحث تصدّر موقع فيس بوك فيما يتعلّق بدور مواقع التّواصل الاجتماعي في اتخاذ قرار المشاركة السّياسية أو العزوف عنه بنسبة 83،3%، وتلاه موقع تويتر بنسبة 12،6%، ثم موقع اليوتيوب بنسبة بلغت 4%.

دراسة (حسن، 2021)[22] هدفت الدّراسة إلى التّعرّف على دور تطبيقات الإعلام الرّقمي في تشكيل الوعي السّياسي لطلبة الإعلام في جامعة (ذي قار- العراق)، من خلال منهج المسح الوصفي على عينة تكوّنت من (176) مفردة من طلبة كلية الإعلام في جامعة (ذي قار_ العراق)، واستخدم الباحث أداة الإستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: أنّ مستوى اعتماد طلبة الإعلام في جامعة "ذي قار" في العراق على تطبيقات الإعلام الرّقمي الجديد في الحصول على المعلومات السّياسية كان متوسطًا، كذلك وجدت الدّراسة بعدم وجود فروق فيما يخص متغيري (الجندر، والتحصيل الأكاديمي)، كما بينت نتائج الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص أثر تطبيقات الإعلام الرّقمي الجديد على التحصيل العلمي لطلبة جامعة ("ذي قار"-العراق).

دراسة (Ahmad, 2020) [23]هدفت الدّراسة إلى التّعرّف إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في السياسة التشاركية للشباب، وكانت عينة الدّراسة مكونة من (60) مفردةً من الشّباب المهتمين في المشاركة السّياسية. وتوصلت الدّراسة الى العديد من النتائج كان أبرزها: أن عدداً كبيراً من المستجيبين شاركوا في أنشطة سياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وبينت الدّراسة أن فيس بوك قدّم مناقشة المشاركين بمنصة مشتركة للقضايا التي تواجه المجتمع الباكستاني، وشاركت نسبة صغيرة من المستجيبين في الأنشطة السّياسية التّقليديّة، حيث أكّدت هذه النتيجة الحاجة إلى تعزيز مشاركة الشّباب السّياسية المؤسّسيّة لتنمية العقول المدنية.

دراسة (Saud, Elhariri and Ashfaq, 2020)[24] هدفت الدّراسة إلى التّعرّف إلى الدور الديناميكي لوسائل التّواصل الاجتماعي في تعزيز المشاركة السّياسية في المجتمع اللبناني، من خلال طريقة المسح الكمّي على عيّنة تكوّنت من (260) مفردةً، واستخدم الباحث إدارة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصّلت الدّراسة الى العديد من النتائج كان أبرزها: أن الناس يشاركون آرائهم السّياسية علانية على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن معدل تعبيرهم فيما يتعلّق بمشاركة المعرفة السّياسية وتعلّمها ازداد، وغالبية المستجيبين يستخدمون فيس بوك وتويتر وانستغرام؛ لأغراض سياسية. وبينت الدّراسة أن حريّة مشاركة مقاطع الفيديو والصور وتحديثات للحالة، سمحت بشكل متزايد للشباب في المشاركة في المناقشات

السّياسية، حيث توفّر وسائل التواصل الاجتماعي فرصاً للجمهور للمشاركة في السياسة، وتعمل وسائل الإعلام الالكترونية على تسهيل حصول جيل على المعرفة السّياسية من البرامج الحوارية السّياسية.

دراسة (Jarrar and Abu Hammud, 2018)[25] هدفت الدّراسة إلى استكشاف دور الإعلام الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي السّياسي لشباب الأردني، واستخدمت الدّراسة المنهجية التحليلية الوصفية، وطبقت أداة الدّراسة على (200) طالب في جميع المستويات الدراسية للسنوات الدراسية 2016-2017 من جامعة فيلادلفيا في المملكة الأردنية الهاشمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والوعي السّياسي للشباب الأردني تعزى للجنس والمستوى الدراسي والتخصص.

دراسة (حمدي، 2018)[26] هدفت الدّراسة إلى التّعرّف إلى درجة اعتماد الشّباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والأخبار، ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشّباب السعودي، من خلال منهج المسح الوصفي على عينة تكوّنت من (401) مفردةً من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها أن أهم دوافع استخدام الشّباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في التّسلية والتّرفيه، وقضاء وقت الفراغ، وبيّنت الدّراسة أنّ درجة الثّقة في مصداقيّة مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للاخبار جاءت متوسطة، وأن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشّباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار والتّرفيه، وموضوعات الفنون، بينما جاء الاهتمام منخفضًا جداً في الموضوعات السّياسية.

دراسة (العوامرة والدبايبة، 2018)[27] هدفت الدّراسة إلى التّعرّف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السّياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، من خلال المنهج الوصفي المسحي على عينة تكوّنت من 880 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج كان أبرزها: وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى الطلبة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السّياسي، كما أشارت نتائج الدّراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السّياسي تعزى إلى اختلاف الكلية، ووجود فروق في اتجاهات أفراد الدّراسة نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السّياسي تعزى إلى اختلاف الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، وكشفت الدّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السّياسي تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية.

دراسة (قطبي، 2017)[28] هدفت الدّراسة إلى التّعرّف إلى استخدامات الشّباب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالمشاركة السّياسية في الانتخابات الجماعية والجهوية التي شهدها المغرب في سبتمبر 2015، من خلال المنهج الوصفي على عينة عشوائية غير منتظمة تكوّنت من (400) مفردةً من الشّباب الجامعي المغربي، واستخدم

الباحث أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدّراسة. وتوصلت الدّراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن أبرز استخدامات الشّباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول المشاركة في أحداث الانتخابات الجماعية والجهوية في المغرب 2015، كما أن أهو الإشباعات التي تحقّقت لدى الشّباب كانت الاشباعات السّياسيّة، ومتابعة العمليّة الانتخابيّة، وما دار حولها من نقاشات، وأظهرت الدّراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكّل مصدراً من مصادر الحصول على المعلومات السّياسية لدى الشّباب، بوصفها منافساً قوياً لوسائل الإعلام التقليدية، وتشير النتائج إلى تنوّع دوافع استخدام الشّباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء دافع إتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء بحرية في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية: دافع التواصل مع الأصدقاء والأقارب وتكوين صداقات وعلاقات جيدة.

13.دراسة (العربيات، 2017) [29]هدفت الدّراسة إلى التّعرّف إلى دور الإعلام الرّقمي في تعزيز المشاركة السّياسية في العمل الحزبي لدى الشّباب الأردني، من خلال منهجي دراسة الحالة، والمنهج التحليلي على عينة تكوّنت من 325 مفردة من جميع طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في مرحلة الماجستير والدكتوراه . وتوصلت الدّراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: وجود درجة مرتفعة من الموافقة على متغير متابعة البرامج الإعلاميّة في مجال المشاركة السّياسية، وأن طلبة الجامعة الأردنية يعتمدون على الإعلام في الحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث الداخلية في الأردن، وبينت الدّراسة وجود درجة متوسطة من الموافقة على متغير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من أجل تفعيل مشاركة الطلبة السّياسية في الأحزاب، ويوجد متابعة لدى طلبة الدراسات العليا للبرامج الإعلاميّة في مجال المشاركة السّياسية.

14. دراسة (Aziz and Setyaman, 2017)[30] هدفت هذه الدّراسة إلى التّعرّف على مدى قوة وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة الشّباب السّياسية، من خلال عينة تكوّنت من (100) مفردةً من الشّباب الصيني في مدينة (Singkawang)، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدّراسة الى العديد من النتائج أبرزها: أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لم يكن المحرك الرئيسي لزيادة المشاركة السّياسية عبر الإنترنت من قبل الشّباب الصيني في مدينة (Singkawang)، وأن وسائل التواصل الاجتماعي قدّمت فرصاً للشباب الصيني في مدينة (Singkawang) للوصول إلى المعلومات ونقل المعرفة السّياسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتمثل تعليق الباحث علي الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

تبيّن لنا من خلال عرض الدراسات السابقة أهمّيّة دور الإنترنت بشكل عام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، على ما تقدّمه من خدمات كثيرة ومتنوعة في مختلف المجالات ولاسيما في المجال السّياسي، خاصة بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة العربية، حيث برز ذلك الدور نتيجة لسرعة وسهولة نشر المعلومات من خلالها، كما تركّزت معظمها على المشاركة والأنشطة وتداول المعلومات السّياسية. ولكن لم نجد في أي من الدراسات السابقة دراسة

تتناول تأثير وسائل الإعلام الرّقمي على تعزيز الفاعليّة السّياسيّة. واستفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في وضع التساؤلات ، وتحديد المناهج والأدوات المناسبة للدراسة الراهنة. كما ساعدت في بناء الأطر المعرفية للبحث من مشكلة الدّراسة وأهميتها وتساؤلاتها وغيرها، وتعد الدراسات السابقة بمثابة حجر الأساس في البحث العلمي الذي تنطلق منه هذه الدّراسة. وتتميز هذه الدّراسة عن الدراسات السابقة في تناولها جانباً معرفياً هاماً يعبر عن طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام الرقميّة والحقل السّياسي، خاصة فيما يتعلق في تعزيز الفاعليّة السّياسية لدى الشّباب الجامعي في الأردن، وذلك باعتبار الشّباب الجامعي من أكثر الفئات في المجتمع تعرضاً واستخداماً للوسائل الإعلاميّة الرقميّة، وهذا ما يميز الدّراسة الحالية.

نوع الدّراسة ومنهجها :

نوع الدّراسة:

تنتمي هذه الدّراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية " القائمة على تفسير الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها، وتوصيف العلاقات بينها؛ للوصول إلى وصفٍ دقيقٍ متكاملٍ للمشكلة أو الظاهرة، وذلك بهدف الوصول إلى النتائج الناتجة عن تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.

منهج الدّراسة:

استخدمت هذه الدّراسة منهج المسح الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة لدراسة جمهور وسائل الإعلام، وجمع المعلومات عن حالة الأفراد وخصائصهم الإجتماعية واتجاهاتهم وسلوكهم، لمعرفة درجة تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرقميّة وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.

أداة الإستبانة:

اعتمد الباحث على استمارة الاستقصاء باعتبارها أداة من أدوات جمع البيانات من أفراد العينة، الذين يمثلون الشّباب الجامعي الأردني، على اعتبار أن هذه الأداة توفّر قدراً جيداً من الموضوعية العلمية بعيداً عن التّحيّز، وتكوّنت من جزأين، خصص الأول منهما للمتغيرات الديموغرافية، فيما تضمن الجزء الثاني مجموعة من المحاور، وكل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة والفقرات التي تطلب من المبحوثين الإجابة عنها، وسيتم صياغتها بما يحقق الأهداف التي تسعى هذه الدّراسة للوصول إليها. وذلك من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث والاستفادة منها ومن أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال.

مجتمع الدّراسة:

يعرف مجتمع الدّراسة: بأنه جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها[31]، وفي هذه الدّراسة تمثل مجتمع الدّراسة في جميع طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

عينة الجمهور:

استخدم الباحث "العينة الطبقية" في هذه الدّراسة والتي تتمثل بـ (400) مفردة من طلاب الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، ولأن عدد طلاب الجامعات كبير جداً، سيتم تحديد أربع جامعات أردنية من مجموع سبع وعشرين جامعة حكومية وخاصة مسجلة لدى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية متمثلة بـ (جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا باعتبارهم جامعات حكومية، جامعة جدارا وجامعة اربد الأهلية باعتبارهم جامعات خاصة).

إختبار الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق أداة الدّراسة من خلال:

اختبار الصدق:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري للاستـمارة من حيث قدرتها على الإجابة على تساؤلات الدّراسة واختبار فروضها، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصين الاكاديميين من ذوي الخبرات الطويلة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدّراسة للحكم عليها، من حيث وضوح عبارات الأداة ومدى مناسبتها للمحاور التي تنتمي إليها، والتأكد من أنها تتضمن جميع المتغيرات والجوانب والأبعاد التي ترتبط بالمشكلة البحثية، وكذلك مدى توافقها مع أهداف البحث وتساؤلاته، للتأكد من تراكيبها اللغوية وتغطيتها الشاملة لموضوع الدّراسة.

اختبار الثبات:

تم قياس الثبات من خلال أسلوب كرونباخ ألفا Cronbach Alpha لقياس الاتساق الداخلي لمقاييس أسئلة الدّراسة، لتأكد فيما إذا كانت الأداة ثابتة وصالحة للقياس. أن معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا لأداة الدّراسة بلغ (0.908)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات الأداة.

أولاً: العوامل الديمغرافية لعينة الدّراسة:

جدول (1)
توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدّراسة

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	301	75.3
	أنثى	99	24.8
المستوى التعليمي	بكالوريوس	214	53.5
	دراسات عليا	186	46.5
مكان الإقامة	مدينة	103	25.8
	قرية	157	39.3
	مخيم	77	19.3
	بادية	63	15.8
السنة الجامعية	أولى	51	12.8
	ثانية	184	46.0
	ثالثة	116	29.0
	رابعة	49	12.3

الجامعة	حكومية	284	71.0
	خاصة	116	29.0
الدخل الشهري	اقل من 500	131	32.8
	من 500-1000	218	54.5
	1000 فأكثر	51	12.8
العمر	18_20	48	12.0
	21-25	168	42.0
	26-30	131	32.8
	30 فأكثر	53	13.3
	المجموع	400	100.0

معيار تصحيح أداة الدّراسة

تم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي كما يلي:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس}(5)-\text{الحد الأدنى للمقياس}(1)}{\text{عدد الفئات المطلوبة}(3)} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة، وبناء عليه جاءت المستويات كما يأتي:

المستوى	فئة المتوسطات الحسابية			
منخفض	أقل من 2.33	-	1.00	من
متوسط	أقل من 3.67	-	2.34	من
مرتفع	أقل من5.00	-	3.68	من

الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدّراسة والأهداف التي سعى الباحث إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدّراسة حسب المتغيرات الديمغرافية.

2- التحقق من صدق الأداة؛ من خلال استخراج معامل الارتباط بيرسون لفقرات كل مجال مع درجة المجال.

3- التحقق من ثبات الأداة؛ من خلال تقدير معامل كرونباخ الفا.

4- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على أسئلة الدّراسة التي يسمح للمستجيب اختيار أكثر من إجابة.

5- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ مجالات وفقرات أداة الدّراسة تعرض الشّباب الجامعي الأردني لوسائل الإعلام الرّقمي وعلاقته بتعزيز الفاعليّة السّياسية لديهم.

نتائج الدّراسة:

- هل تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية:

جدول (2)
التكرارات والنسب المئوية لـ هل تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية

تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية	العدد	النسبة المئوية
نعم	269	67.3
لا	131	32.8
المجموع	400	100.0

ملاحظة. (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

تشير النتائج في جدول (2) إلى أن استجابات أفراد عينة الدّراسة على تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية، وكان أعلاها لـلإجابة (نعم)، بنسبة مئوية بلغت (67.3%) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (32.8%) للإجابة (لا).

وتفسر نتيجة سبب اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتهم السّياسية ربما لأنهم في مرحلة تشكيل أفكارهم وآرائهم السّياسية خاصة عند دخول الجامعة، فهي مرحلة جديدة مختلفة عن المرحلة التعليمية السابقة، إذ تعد هذه المرحلة مرحلة تحديد مستقبلهم المهني، بالإضافة إلى رغبتهم في متابعة القضايا السّياسية التي تحاكي ميولهم واهتماماتهم، وكذلك نظرًا لموقع الأردن الجغرافي الذي تحيط بها دول غير مستقرة سياسيًّا، ساعدت الشّباب الجامعي على سماع الأخبار المحلية والعربية من خلال وسائل الإعلام الرّقمي، وخاصة الأخبار المحلية المتعلقة بالانتخابات الحزبية التي باتت جزءًا من ثقافة المجتمع.

وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت اليه دراسة العربيات (2017)؛ التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من الموافقة على متغير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من أجل تفعيل مشاركة الطلبة السّياسية في الأحزاب.

- لماذا لا تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية؟

جدول (3)
التكرارات والنسب المئوية لـ تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية

تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية	العدد	النسبة المئوية
لا أثق بالمعلومات السّياسية التي تنشر على وسائل الإعلام الرّقمي لأنها غير دقيقة.	27	20.6
لأن معظم موضوعاتها تحمل توجهات خاصة.	12	9.2
أعتمد على مصادر أخرى أكثر دقة	28	21.4
لا تلتزم بالمعايير المهنية الصحفية	18	13.7
لأني غير مهتم بالمشاركة السّياسية	46	35.1
المجموع	131	100.0

ملاحظة. (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

تشير النتائج في جدول (3) إلى أن استجابات أفراد عينة الدّراسة على "لماذا لا تعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية"، وكان أعلاها لـ "عدم اعتمادك على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية (لأني غير مهتم بالمشاركة السّياسية)"، بنسبة مئوية بلغت (35.1%) بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (9.2%) لـ "عدم اعتمادك على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية (لأن معظم موضوعاتها تحمل توجهات خاصة)".

ويمكن تفسير سبب عدم اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتهم السّياسية لأنهم غير مهتمين بالشؤون السّياسية عمومًا، وقد يكون هناك مصادر أخرى توفر معلومات أكثر دقة وموثوقية بالنسبة للشؤون السّياسية، ولذلك لا يعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركتهم السّياسية، كما يعزو الباحث ذلك لعدم الثقة بالمعلومات التي تنشر على وسائل الإعلام الرّقمي لأنها قد تكون غير دقيقة أو مشوهة بتوجهات ورؤى خاصة أو غير صحيحة، وبالتالي يفضل استخدام مصادر أخرى، ولا تلتزم بالمعايير المهنية الصحفية في نقل المعلومات السّياسية بشكل موضوعي وموثوق، مما يخفض مستوى الثقة في المعلومات المقدمة.

- ما درجة اعتمادك اليومي على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية لديك؟

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لـ درجة اعتمادك اليومي على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية لديك

درجة اعتمادك اليومي على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية لديك	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعة يومياً	23	8.6
من ساعة إلى ساعتين	117	43.5
من ساعتين إلى ثلاث ساعات يومياً	105	39.0
أكثر من ثلاث ساعات يومياً	24	8.9
المجموع	269	100.0

تشير النتائج في جدول (4) إلى أن استجابات أفراد عينة الدّراسة على درجة اعتمادك اليومي على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية لديك، وكان أعلاها لـ الدرجة (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة مئوية بلغت (43.5%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (8.6%) لـ الدرجة (أقل من ساعة يومياً). ويمكن تفسير نتيجة أن درجة اعتماد المبحوثين يقضون وقتًا محدودًا ومعتدلاً على وسائل الإعلام الرّقمي بمتابعة الأخبار السّياسية والمشاركة في المناقشات عبر الإنترنت، بأنهم ربّما يكونوا مشاركين بنشاط في المناقشات السّياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة يقضون أغلب وقتهم في متابعة دراستهم الجامعية.

- لمن يعتمد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركته السّياسية، يرجى تحديد درجة موافقتك على أسباب هذا الاعتماد

جدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "أسباب الاعتماد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز مشاركته السّياسية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	تنشر ما أحتاج إلى معرفته عن القضايا السّياسية.	3.63	0.88	1	متوسط
9	تساعد في التّعرّف على الاحداث والتطورات الاقليمية.	3.57	0.91	2	متوسط
2	لمساهمتها في تشكيل الثّقافة السّياسية.	3.55	0.99	3	متوسط
4	أثق بمعلوماتها السّياسية.	3.45	0.95	4	متوسط
3	تساهم في تعزيز المشاركة السّياسية.	3.45	0.98	4	متوسط
7	تتميز باتساع مساحة الحرية للتعبير عن الآراء السّياسية وتقبل وجهات النظر.	3.43	1.06	6	متوسط
1	لسهولة الحصول على المعلومات.	3.38	0.82	7	متوسط
8	توفر الفرصة لممارسة النقد السّياسي من خلال التعليق.	3.37	1.09	8	متوسط
6	تساعد في إبراز شخصيات سياسية جديدة.	3.27	1.03	9	متوسط
	الكلي	3.46	0.52	-	متوسط

تشير بيانات جدول (5) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.27–3.63)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) التي تنص على "تنشر ما أحتاج إلى معرفته عن القضايا السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (9) التي تنص على "تساعد في التّعرّف على الأحداث والتطورات الاقليمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.57) بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "لمساهمتها في تشكيل الثّقافة السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.55) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) التي تنص على "تساعد في إبراز شخصيات سياسية جديدة" بمتوسط حسابي بلغ (3.27)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.46)، بدرجة متوسطة. يفسر الباحث نتيجة أن أسباب الاعتماد على وسائل الإعلام الرّقمي كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية للحصول على معلومات أساسية حول القضايا السّياسية والأحداث ولمواكبة التطورات الإقليمية والأحداث، والتي تعتبر وسائل الإعلام الرّقمي واحدة من العوامل التي تسهم في تشكيل الثقافة السّياسية وفهم القضايا، ووسيلة لتعزيز المشاركة السّياسية من خلال التعليق والتفاعل مع المحتوى السّياسي، خاصة بأنها تتميز باتساع مساحة الحرية للتعبير عن الآراء السّياسية قد يشعر المبحوث بالراحة في التعبير عن آراءه السّياسية ومشاركته في بيئة رقميّة، وتتيح وسائل الإعلام الرّقمي الفرصة لإبداء آراءك وممارسة النقد البناء عبر التعليقات، وهذا يعود للثقة بالوسائل الإعلام الرّقمي في موثوقيتها ودقتها في نقل المعلومات السّياسية، كما تُعتبر وسائل الإعلام الرّقمي سهلة الوصول وتوفر العديد من المصادر المتاحة للمعلومات السّياسية. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت اليه دراسة العربيات (2017) التي أشارت إلى وأن طلبة الجامعة الأردنية يعتمدون على الإعلام في الحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث الداخلية في الأردن، ووجود درجة متوسطة من الموافقة على متغير الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام من أجل تفعيل مشاركة الطلبة السّياسية في الأحزاب.

- ما هي درجة اعتمادك على منصات التواصل الاجتماعي الإعلاميّة التالية كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية؟

جدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "درجة اعتمادك على منصات التواصل الاجتماعي الإعلاميّة التالية كمصدر لتعزيز مشاركتك السّياسية"

منصات التواصل الاجتماعي	بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
فيس بوك	21	31	64	46	107	3.70	1.31	1	مرتفع
	7.8%	11.5%	23.8%	17.1%	39.8%				
تويتر	30	50	42	37	110	3.55	1.45	2	متوسط
	11.2%	18.6%	15.6%	13.8%	40.9%				
يوتيوب	96	98	60	13	2	3.35	1.57	3	متوسط
	35.7%	36.4%	22.3%	4.8%	0.7%				
تيك توك	54	40	32	44	99	2.77	1.49	4	متوسط
	20.1%	14.9%	11.9%	16.4%	36.8%				
انستغرام	77	49	58	30	55	1.99	0.92	5	منخفض
	28.6%	18.2%	21.6%	11.2%	20.4%				
الكلي						3.07	0.67	-	متوسط

تشير بيانات جدول (6) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.99–3.70)، كان أعلاها لمنصة التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بمتوسط حسابي بلغ (3.70) بدرجة مرتفعة، تليها منصة التواصل الاجتماعي "تويتر" بمتوسط حسابي بلغ (3.55) بدرجة متوسطة، تليها منصة التواصل الاجتماعي "يوتيوب" بمتوسط حسابي بلغ (3.35) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت منصة التواصل الاجتماعي "انستغرام" بمتوسط حسابي بلغ (1.99) بدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.07)، بدرجة متوسطة. تفسر نتيجة أن درجة الاعتماد على منصات التواصل الاجتماعي الإعلاميّة كمصدر لتعزيز المشاركة السّياسية كانت لتطبيق فيس بوك؛ لأنه الأكثر استخداماً في الأردن ويوفر مساحة كبيرة للتواصل السّياسي ولمشاركة الآراء والأفكار مع الآخرين، كذلك برنامج تويتر حيث يتيح التفاعل الفوري مع القضايا السّياسية الراهنة وتمكنك من مشاركة الآراء ومتابعة الشخصيات والمنظمات السّياسية، أما برنامج يوتيوب يسمح بمشاركة فيديوهات لمحتوى مرئي بشأن القضايا السّياسية والتواصل مع جمهور واسع. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت إليه دراسة نجم (2022) التي أشارت نتائجها إلى أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث الاستخدام في تشكيل اتجاهات الشّباب الجامعي إزاء المشاركة السّياسية في العراق بنسبة بلغت 86%. واتفقت مع دراسة (Ahmad and Asion, 2020) وبينت الدّراسة أن فيس بوك قدّم مناقشة المشاركين بمنصة مشتركة للقضايا التي تواجه المجتمع الباكستاني.

- ما هي الدوافع السّياسية إلى استخدامك لوسائل الإعلام الرّقمي؟

جدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الدوافع السّياسية إلى استخدامك لوسائل الإعلام الرّقمي"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	التّعرّف إلى الشؤون السّياسية في المنطقة.	3.37	0.79	1	متوسط
1	متابعة التحليلات السّياسية.	3.33	0.63	2	متوسط
4	التّعرّف إلى الأحزاب السّياسية في الاردن.	3.17	0.99	3	متوسط
5	المشاركة في الآراء والتوجهات السّياسية.	3.13	1.00	4	متوسط
3	متابعة البرامج الانتخابية للمرشحين.	3.00	0.96	5	متوسط
	الكلي	3.20	0.57	-	متوسط

تشير بيانات جدول (7) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.00–3.37)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) التي تنص على "التّعرّف إلى الشؤون السّياسية في المنطقة" بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (1) التي تنص على "متابعة التحليلات السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.33) بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "التّعرّف إلى الأحزاب السّياسية في الاردن" بمتوسط حسابي بلغ (3.17) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على "متابعة البرامج الانتخابية للمرشحين" بمتوسط حسابي بلغ (3.00) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.20)، بدرجة متوسطة. يمكن تفسير نتيجة الدوافع السّياسية للمبحوثين في استخدام وسائل الإعلام الرّقمي في رغبتهم ما يحدث في المجال السّياسي في المنطقة وما حولها، وفهم التحليلات ذات الصلة بالشأن السّياسي، ومعرفة المزيد عن الأحزاب السّياسية الموجودة في الأردن، والاشتراك في المناقشات السّياسية والتعبير عن آرائهم في الشؤون السّياسية، ومعرفة البرامج الانتخابية للمرشحين وتقييمها. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت إليه دراسة أحمد ميلودى ومعمر كلعه (2018)، والتي أشارت نتائجها أن الدوافع السّياسية مختلفة لاستخدام الشّباب الجامعي في الجزائر لمواقع التواصل الاجتماعي.

- ما هي القضايا السّياسية الأكثر متابعة لديك عبر وسائل الإعلام الرّقمي؟

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لـ القضايا السّياسية الأكثر متابعة لديك عبر وسائل الإعلام الرّقمي

القضايا السّياسية الأكثر متابعة لديك عبر وسائل الإعلام الرّقمي	العدد	النسبة المئوية
القضايا السّياسية المحلية	180	16.48
السّياسية العربية	172	15.75
السياسة الإقليمية	166	15.20
الانتخابات	118	10.81
الأحزاب الموالية	122	11.17

الاحزاب	141	12.91
القوانين الناظمة للحياة السّياسية في الاردن	183	16.76
اخرى	10	0.92
المجموع	1092	100.00

تشير النتائج في جدول (8) إلى أن استجابات أفراد عينة الدّراسة على القضايا السّياسية الأكثر متابعة لديك عبر وسائل الإعلام الرّقمي وكان أعلاها لـ القضايا (القوانين الناظمة للحياة السّياسية في الاردن)، بنسبة مئوية بلغت (16.76%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (0.92%) لـ القضايا (أخرى).

يفسر الباحث أن القضايا السّياسية الأكثر متابعة للمبحوثين عبر وسائل الإعلام الرّقمي القوانين الناظمة للحياة السّياسيّة في الأردن" وهذا يشير إلى اهتمامهم البالغ بفهم ومعرفة النظام السّياسي الأردني والقوانين التي تنظم العملية السّياسية، وكذلك الاهتمام بالقضايا السّياسية المحلية والسياسة العربية والسياسة الإقليمية في المستويات لفهم ومعرفة السياسات والتحركات والأنشطة السّياسية في هذه المنطقة وما يدور حولها، وهذا الاهتمام بالقضايا السّياسية الأردنية والعربية بناءً على موقع الأردن الجغرافي والثقافة السّياسية في المنطقة التي تحتم متابعة السّياسية محليًّا واقليميًّا، كما يهتم المبحوثين بمتابعة أنشطة الأحزاب السّياسية والعمليات الانتخابية، المشاركة السّياسية عبر الأحزاب لدخول الانتخابات الديمقراطية، كما أن "الأحزاب الموالية" لا تثير اهتمام المبحوثين بشكل خاص أو قد تكون لديهم معرفة محدودة بها.

- أهم الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية التي نتجت عن اعتمادك على وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز المشاركة السّياسية.

أولا: الآثار المعرفية

جدول (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الآثار المعرفية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ساهمت في رفع مستوى معرفتي السّياسية.	4.08	0.80	1	مرتفع
2	أصبحت أكثر علما بالأحداث السّياسية.	4.03	0.92	2	مرتفع
3	قدمت معلومات مهمة عن الأحداث السّياسية.	3.82	0.93	3	مرتفع
9	ساعدتني على رفع مستوى الوعي حول أسباب مقاطعة المشاركة السّياسية.	3.33	1.10	4	متوسط
7	زودتني وسائل الإعلام الرّقمي بمعلومات عن قوانين المشاركة السّياسية	3.28	1.08	5	متوسط
6	فسرت الأسباب للقضايا السّياسية المطروحة.	3.28	1.07	5	متوسط
8	أرشدتني إلى معرفة طرق المشاركة السّياسية الصحيحة.	3.27	1.06	7	متوسط
5	متابعة التحليلات السّياسية.	3.26	1.07	8	متوسط
4	عززت معلومات حول العملية الانتخابية.	3.16	1.08	9	متوسط
	الكلي	3.50	0.56	-	متوسط

تشير بيانات جدول (9) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.16–4.08)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) التي تنص على "ساهمت في رفع مستوى معرفتي السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.08)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (2) التي تنص على "أصبحت أكثر علمًا بالأحداث السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على "قدمت معلومات مهمة عن الأحداث السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.82)، بدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) التي تنص على "عززت معلومات حول العملية الانتخابية" بمتوسط حسابي بلغ (3.16)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.50)، بدرجة متوسطة.يرى الباحث أن وسائل الإعلام الرّقمي ساهمت في زيادة المعرفة بالشؤون والأحداث السّياسية، حيث أصبحت أكثر معرفة وتوعية بالأحداث والتطورات السّياسية، حيث قدمت وسائل الإعلام الرّقمي معلومات مفيدة وجديدة أكثر إلمامًا بالمفاهيم والأفكار السّياسية وعن الأحداث السّياسية الجارية، وساعدت الوسائل الإعلاميّة الرقميّة في فهم وتوضيح أسباب عدم المشاركة السّياسية وتعزيز الوعي للمجتمع بها، من خلال تسليط الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه المشاركة السّياسية، وبالتالي تعزيز الوعي بها وتشجيع المشاركة بالعمل السّياسي، ويرى المبحوثين أن وسائل الإعلام الرّقمي قدّمت معلومات حول القوانين واللوائح المتعلقة بالمشاركة السّياسية، وساهمت في توضيح الأسباب والتفسيرات المتعلقة بالقضايا السّياسية والطرق السليمة للمشاركة السّياسية، ووفرت المعلومات والتحليلات السّياسية التي تساعد في فهم وتحليل المشهد السّياسي، توضيحًا وفهمًا أفضل للقضايا السّياسية المطروحة في المجتمع، أسهمت وسائل الإعلام الرّقمي في رفع مستوى المعرفة بعملية المشاركة السّياسية. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت إليه دراسة الوزان (2018) التي أشارت نتائجها إلى أن هناك تأثيرات تنتج من جراء اعتماد الشّباب الجامعي الليبي على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي تزيد من معلوماتهم السّياسية.

ثانياً: الآثار الوجدانية

جدول (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الآثار الوجدانية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	التعاطف مع ضحايا الأحداث السّياسية.	3.86	1.00	1	مرتفع
6	الوعي بخطورة الأحداث السّياسية الجارية.	3.61	1.13	2	متوسط
4	ساعدتني وسائل الإعلام الرّقمي في تحقيق وإشباع رغباتي من خلال تعزيز المشاركة السّياسية.	2.81	1.02	3	متوسط
2	الخوف من تطور الأحداث والقضايا السّياسية .	2.75	1.08	4	متوسط
3	تشعر أن وسائل الإعلام الرّقمي قد غطت فجوة بينك وبين مشاركتك السّياسية.	2.55	1.00	5	متوسط
1	أشعر بفراغ سياسي جعلني أهرب من استخدام وسائل الإعلام الرّقمي.	2.48	0.78	6	متوسط
7	أشعر بالأسف عند استخدام وسائل الإعلام الرّقمي التي تنشر حول المشاركة السّياسية.	2.39	0.97	7	متوسط
	الكلي	2.92	0.54	-	متوسط

تشير بيانات جدول (10) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.39–3.86)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) التي تنص على "التعاطف مع ضحايا الأحداث السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) التي تنص على "الوعي بخطورة الأحداث السّياسية الجارية" بمتوسط حسابي بلغ (3.61)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "ساعدتني وسائل الإعلام الرّقمي في تحقيق وإشباع رغباتي من خلال تعزيز المشاركة السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (2.81)، بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) التي تنص على "أشعر بالأسف عند استخدام وسائل الإعلام الرّقمي التي تنشر حول المشاركة السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (2.39)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (2.92)، بدرجة متوسطة. يفسر الباحث أن اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز المشاركة السّياسية؛ بأنهم يتأثرون بالمشهد الإنساني، وأيضًا بالتأثر والتعاطف مع الأشخاص الذين تتعرض لهم الظروف السّياسية الصعبة، ويدركون القضايا السّياسية الراهنة خطورتها، وربما يثيرهم القلق بشأن تطور الأحداث والخطوات السّياسية المثيرة للجدل، وقد ينجذب المبحوثون عند متابعة المشهد السّياسي لإشباع رغباتهم من خلال تعزيز المشاركة السّياسية باستخدام وسائل الإعلام الرّقمي، وقد يشعرون بوجود فجوة تمنعهم من المشاركة الفاعلة في العمل السّياسي التي تروج له وسائل الإعلام الرّقمي، وكذلك عدم الارتياح عند استخدام تلك الوسائل ويفضلون الابتعاد عنها، أو الشعور بخيبة الأمل أو الحزن عند مشاهدة محتوى يعزز المشاركة السّياسية، ولكن لا يجدون أنفسهم قادرين على المشاركة السّياسية.

ثالثاً: الآثار السلوكية

جدول (11)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "الآثار السلوكية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	سمحت لي وسائل الإعلام الرّقمي بنشر التعليقات السّياسية الخاصة لتشجيع الآخرين على المشاركة السّياسية.	3.42	1.03	1	متوسط
4	ساعدتني وسائل الإعلام الرّقمي على الانضمام إلى المجموعات المهتمة بالقضايا السّياسية ومتابعة تصوراتهم السّياسية.	3.27	1.01	2	متوسط
3	أشعر أن وسائل الإعلام الرّقمي سمحت لي بالتحدث بصراحة عن المشاركة السّياسية في أماكن مختلفة أكثر من التواصل وجها لوجه.	3.13	1.10	3	متوسط
8	زادت رغبتي في الانخراط في الأحزاب السّياسية.	3.09	1.05	4	متوسط
7	لقد غيرت وسائل الإعلام الرّقمي مشاركتي السّياسية وعلاقتي بالآخرين بشكل إيجابي.	3.07	1.15	5	متوسط
2	سمحت لي وسائل الإعلام الرّقمي بالاستفادة من تجارب الآخرين حول المشاركة السّياسية.	3.04	1.02	6	متوسط
9	شاركت في مؤتمرات وندوات حول الأحداث السّياسية.	2.91	1.00	7	متوسط
5	زادت رغبتي في المشاركة في الانتخابات.	2.84	1.09	8	متوسط
1	غيرت وسائل الإعلام الرّقمي مشاركتي السّياسية وعلاقتي بالآخرين بشكل سلبي.	2.54	0.80	9	متوسط
	الكلي	3.03	0.53	-	متوسط

تشير بيانات جدول (11) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.54–3.42)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) التي تنص على "سمحت لي وسائل الإعلام الرّقمي بنشر التعليقات السّياسية الخاصة لتشجيع الآخرين على المشاركة السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.42) بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "ساعدتني وسائل الإعلام الرّقمي على الانضمام إلى المجموعات المهتمة بالقضايا السّياسية ومتابعة تصوراتهم السّياسية." بمتوسط حسابي بلغ (3.27) بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على "أشعر أن وسائل الإعلام الرّقمي سمحت لي بالتحدث بصراحة عن المشاركة السّياسية في أماكن مختلفة أكثر من التواصل وجها لوجه" بمتوسط حسابي بلغ (3.13) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على "غيّرت وسائل الإعلام الرّقمي مشاركتي السّياسية وعلاقتي بالآخرين بشكل سلبي" بمتوسط حسابي بلغ (2.54)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.03)، بدرجة متوسطة. وتفسر هذه النتيجة بأن استخدام وسائل الإعلام الرّقمي سمح للمستخدمين بنشر التعليقات السّياسية الخاصة بهم وتشجيع الآخرين على المشاركة السّياسية، والانضمام إلى المجموعات المهتمة بالقضايا السّياسية ومتابعة آرائهم السّياسية، وسمحت لهم بالتحدث بشكل أكثر صراحة عن المشاركة السّياسية في أماكن مختلفة بدلاً من التواصل وجهًا لوجه، مما زاد من رغبتهم في الانخراط في الأحزاب السّياسية وزادت رغبتهم أكثر في المشاركة في الانتخابات نتيجة لاعتمادهم على وسائل الإعلام الرّقمي، وهذا يدل على التأثير الإيجابي في المشاركة للمبحوثين، إلا أن هناك بعض التخوف من المشاركة السّياسية لبعض المبحوثين وقد يكون ذلك بتغير المشاركة السّياسية وعلاقتهم بالآخرين بشكل سلبي.

- دور وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز الفاعليّة السّياسية:

جدول (12)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "دور وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز الفاعليّة السّياسية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	تؤكد على الاهتمام بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية.	4.16	0.83	1	مرتفع
6	تؤكد وسائل الإعلام الرّقمي على سيادة القانون.	4.08	0.84	2	مرتفع
5	تحرص على تعزيز الوعي السّياسي بالقضايا المحلية والعالمية.	3.57	0.92	3	متوسط
1	تؤكد على تعزيز حرية التعبير عن الرأي.	3.56	0.71	4	متوسط
11	تؤكد وسائل الإعلام الرّقمي على ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السّياسية.	3.56	0.94	5	متوسط
2	تعزز المساواة بالمشاركة السّياسية.	3.39	0.88	6	متوسط
9	تؤكد وسائل الإعلام الرّقمي على الوصول للسلطة من خلال صناديق الاقتراع.	3.31	0.81	7	متوسط
10	تؤكد وسائل الإعلام الرّقمي أن كل المجتمع أصبح قادر على المشاركة السّياسية.	3.29	0.91	8	متوسط
12	تشعر وسائل الإعلام الرّقمي كل مواطن بأنه جزء من الحياة السّياسية في الوطن.	3.15	1.07	9	متوسط
4	تؤكد على ضرورة وجود أحزاب في الحياة.	3.11	0.94	10	متوسط
3	تعزز أهمية التمثيل الديمقراطي الحر.	2.77	0.93	11	متوسط
8	تأكد أن النظام السّياسي الحاكم لم يعد المسيطر الوحيد على الحياة السّياسية.	1.97	0.90	12	منخفض
	الكلي	3.33	0.36	-	متوسط

تشير بيانات جدول (12) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.97–4.16)، كان أعلاها للفقرة رقم (7) التي تنص على "تؤكد على الاهتمام بعناصر ومقومات الوحدة الوطنية" بمتوسط حسابي بلغ (4.16)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) التي تنص على "تؤكد وسائل الإعلام الرّقمي على سيادة القانون" بمتوسط حسابي بلغ (4.08) بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) التي تنص على "تحرص على تعزيز الوعي السّياسي بالقضايا المحلية والعالمية" بمتوسط حسابي بلغ (3.57) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) التي تنص على "تأكد أن النظام السّياسي الحاكم لم يعد المسيطر الوحيد على الحياة السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (1.97)، بدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.33)، بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى أن وسائل الإعلام الرّقمي تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الفاعليّة السّياسية وتؤكد أن على وسائل الإعلام الرّقمي تهتم لعناصر الوحدة الوطنية ومقوماتها، وسيادة القانون، وتعزيز الوعي السّياسي بالقضايا المحلية والعالمية، كما يسعى إلى تعزيز حرية التعبير عن الرأي وضرورة مشاركة المرأة في الحياة السّياسية، وتعزيز المساواة في المشاركة السّياسية، كما تعتبر وسائل الإعلام الرّقمي بأن المواطن هو جزء من الحياة السّياسية في الوطن، وتؤكد على ضرورة وجود أحزاب سياسية وأهمية التمثيل الديمقراطي الحر، كما أصبح المجتمع بأكمله قادرًا على المشاركة السّياسية وليس مختصًّا بفئة معينة. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت اليه دراسة (Saud and others،2020) التي أشارت أن الناس يشاركون آرائهم السّياسية علانية على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن معدل تعبيرهم فيما يتعلق بمشاركة المعرفة السّياسية وتعلمها ازداد.

- ما دور وسائل الإعلام الرّقمي في معالجة موضوعات القضايا الشّبابية؟

جدول (13)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "دور وسائل الإعلام الرّقمي في معالجة موضوعات القضايا الشّبابية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
10	المساهمة على التنشئة السّياسية للشباب.	3.70	0.94	1	مرتفع
1	تشجيع الشّباب على المشاركة في الانتخابات النيابية.	3.54	0.88	2	متوسط
2	تشجيع الشّباب على المشاركة في الانتخابات البلدية.	3.54	0.90	2	متوسط
9	توضح المفاهيم السّياسية والحزبية.	3.53	0.98	4	متوسط
6	تمكين الشّباب من انتاج محتواهم الخاص حول القضايا التي تحظى باهتمامهم.	3.39	0.98	5	متوسط
3	غرس ثقافة حق المشاركة السّياسية الملتزمة والاحترام المتبادل.	3.39	0.98	5	متوسط
4	توعية الشّباب بمخاطر العنصرية والعصبية العرقية.	3.31	1.04	7	متوسط
8	تتبنى إطلاق مبادرات تعزز من مشاركة الشّباب السّياسية.	3.29	0.95	8	متوسط
7	التأثير على صناعة القرار في القضايا العامة.	3.28	0.96	9	متوسط
5	تشكيل تجمعات شبابية حيال القضايا السّياسية.	3.09	1.01	10	متوسط
	الكلي	3.40	0.53	-	متوسط

تشير بيانات جدول (13) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.09–3.70)، كان أعلاها للفقرة رقم (10) التي تنص على "المساهمة على التنشئة السّياسية للشباب" بمتوسط

حسابي بلغ (3.70)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرتان ذواتي الرّقمين (1، 2) اللتان تنصان على "تشجيع الشّباب على المشاركة في الانتخابات النيابية" و"تشجيع الشّباب على المشاركة في الانتخابات البلدية" بمتوسط حسابي بلغ (3.54) بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (9) التي تنص على "توضح المفاهيم السّياسية والحزبية" بمتوسط حسابي بلغ (3.53) بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) التي تنص على "تشكيل تجمعات شبابية حيال القضايا السّياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.09) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.40)، بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نوعية معالجة موضوعات القضايا الشّبابية التي تعرض عبر وسائل الإعلام الرّقمي وتوفير المعلومات والمفاهيم السّياسية والحزبية ساهمت في تنشئة الشّباب سياسيًّا، وشجعتهم على الخوض في المشاركة السّياسية في الانتخابات النيابية والبلدية، كما مكّنت وسائل الإعلام الرّقمي بإعطاء مساحات للشباب من إنتاج محتوى خاص بهم حول القضايا التي يهتمون بها وتعزيز حقهم في التعبير عن آرائهم ومشاركتها، وغرس ثقافة حق المشاركة السّياسية للشباب والاحترام المتبادل بينهم في مناقشة القضايا، وتوعيتهم بمخاطر العنصرية والعصبية العرقية وتشجيعهم على محاربتها، ومكّنتهم بأن يكون لهم صوت في صناعة القرار في القضايا العامة من خلال توجيه الضوء على مشكلات الشّباب واهتماماتهم، وتشكيل تجمعات شبابية حول القضايا السّياسية لتعزيز المناقشات وتبادل الآراء.

- إلى أي مدى ساعدتك وسائل الإعلام الرّقمي في القيام بالأنشطة السّياسية التالية:

جدول (14)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "ساعدتك وسائل الإعلام الرّقمي في القيام بالأنشطة السّياسية"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	إعداد حملات إعلاميّة لدعم قضية سياسية مثل القضية الفلسطينية أو القضية السورية.	4.68	0.59	1	مرتفع
7	المشاركة في حملات سياسية أو التبرع لها.	3.88	0.85	2	مرتفع
9	الظهور في وسائل الإعلام في حصص وبرامج سياسية.	3.58	1.00	3	متوسط
8	القيام بتصريحات أو خطابات سياسية.	3.45	1.01	4	متوسط
5	الترشح لانتخابات محلية أو تشريعية أو رئاسية.	2.71	0.95	5	متوسط
4	مساندة برنامج لحزب أو رئيس أو قيادي سياسي.	2.67	1.00	6	متوسط
1	الانتماء لحزب سياسي معين.	2.66	0.79	7	متوسط
2	المشاركة في المظاهرات والوقفات الاحتجاجية.	2.63	0.89	8	متوسط
3	التكتل الجمهوري مع حزب معين.	2.40	0.86	9	متوسط
	الكلي	3.19	0.46	-	متوسط

تشير بيانات جدول (14) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.40–4.68)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) التي تنص على "إعداد حملات إعلاميّة لدعم قضية سياسية مثل القضية الفلسطينية أو القضية السورية" بمتوسط حسابي بلغ (4.68)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (7) التي تنص على "المشاركة في حملات سياسية أو التبرع لها" بمتوسط

حسابي بلغ (3.88)، بدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (9) التي تنص على "الظهور في وسائل الإعلام في حصص وبرامج سياسية" بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) التي تنص على "التكتل الجمهوري مع حزب معين." بمتوسط حسابي بلغ (2.40) بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.19) بدرجة متوسطة.

تفسر هذه النتيجة بأن وسائل الإعلام الرّقمي قد ساعدت إلى حد ما في القيام بالأنشطة السّياسية للشباب الجامعي مثل الشبكات الاجتماعية والمنتديات السّياسية والمدوّنات، ومع ذلك لا يتم الاعتماد على وسائل الإعلام الرقميّة بشكل كبير في هذه النشاطات، ربما تتطلب هذه الأنشطة تواجدًا أكثر مثل المشاركة في التجمعات السّياسية، والتواصل المباشر مع المنظمات السّياسية والمؤسسات الإعلاميّة المهتمة بالقضايا السّياسية، والقيام بحملات إعلاميّة مكثفة، وتطلب المشاركة الفعلية من الشّباب الجامعي في الحزب السّياسي أو الترشح للانتخابات.

- ما مدى وعي الشّباب الجامعي بأهمية المشاركة السّياسية عبر وسائل الإعلام الرّقمي في المجتمع؟

جدول (15)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "وعي الشّباب الجامعي بأهمية المشاركة السّياسية عبر وسائل الإعلام الرّقمي في المجتمع"

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	هي تعزز الوحدة الوطنية.	3.58	1.10	1	متوسط
3	هي تمارس ضغطا على صناع القرار لاتخاذ سياسات تخدم المجتمع	3.39	1.11	2	متوسط
4	هي تنمي الأنشطة التوعوية في المجتمع.	3.35	1.08	3	متوسط
2	هي ترسخ قيم العدالة الاجتماعية في المجتمع.	3.32	1.11	4	متوسط
1	هي حق من حقوق الإنسان بالإنسانية.	3.09	1.01	5	متوسط
	الكلي	3.35	0.75	-	متوسط

تشير بيانات جدول (15) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.09–3.58)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) التي تنص على "هي تعزز الوحدة الوطنية" بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (3) التي تنص على "هي تمارس ضغطًا على صناع القرار لاتخاذ سياسات تخدم المجتمع." بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، بدرجة متوسطة، تليها الفقرة رقم (4) التي تنص على "هي تنمي الأنشطة التوعوية في المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (3.35)، بدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) التي تنص على "هي حق من حقوق الإنسان بالإنسانية" بمتوسط حسابي بلغ (3.09)، بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.35)، بدرجة متوسطة. تفسر هذه النتيجة بأن الشّباب يدركون أن المشاركة السّياسية عبر وسائل الإعلام الرّقمي تعزز الوحدة الوطنية في المجتمع والتلاحم بين أفراده، وتعزز التواصل والمشاركة بين الشّباب المختلفين في المجتمع، كما يرون أن المشاركة السّياسية الرقميّة يمكنها أن تضغط على صناع القرار لاتخاذ سياسات تخدم المجتمع بشكل أفضل، ويشعرون بأن المشاركة السّياسية عبر وسائل الإعلام الرّقمي يمكن أن تساهم في نمو الأنشطة التوعوية في المجتمع، وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية في

المجتمع، وهي حق من حقوق الإنسان. ويرى الباحث بأن هناك حاجة لزيادة الوعي والفهم بشأن العواقب والتأثيرات الإيجابية لهذه المشاركة في تعزيز الوحدة الوطنية، والتأثير على صناع القرار، وتنمية الأنشطة التوعوية، وترسيخ قيم العدالة الاجتماعية في المجتمع، وأيضًا على أهمية الوعي السّياسي بشكل عام. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت إليه دراسة حسن (2021) التي أشارت نتائجها إلى أن دور الإعلام الرّقمي في بناء الوعي السّياسي لطلبة الإعلام في جامعة" ذي قار العراق جاء متوسطًا. وتتفق نتيجة هذه الدّراسة مع ما توصلت إليه دراسة العواملة والدبايبة (2018) والتي أشارت نتائجها إلى وجود درجة مرتفعة من الموافقة لدى الطلبة على دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السّياسي.

التوصيات:

1- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام الرّقمي الأردنية اهتمامًا أكبر بقضية المشاركة السّياسية والحزبية للشباب الجامعي، وتوعيتهم بالانضمام لها من خلال تناول موضوعات ذات مصداقية وثقة فيما تقدّمه من موضوعات سياسية.

2- ضرورة نشر ثقافة المشاركة السّياسية وزيادة درجة الوعي لدى الشّباب الجامعي، بما يحفّزهم على ممارسة حقوقهم السّياسية والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

3- ضرورة عمل أنشطة فاعلة للطلبة ممثلة بعمادة شؤون والطلبة والاتحادات الطلابية وتفعليها لمشاركة الطلبة بها، بحيث يتاح فرصًا أوسع للمشاركة الطلابية في صناعة القرارات وممارسة الأنشطة الطلابية.

4- إعطاء دور لمؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السّياسية بتنفيذ برامج توعوية تدريبية للشباب الجامعي بأهمية المشاركة السّياسية.

5- اتخاذ وسائل الإعلامي الرّقمي المحلية آلية لتعزيز الثقافة السّياسية لدى الشّباب الجامعي؛ من خلال تعزيز الوعي السّياسي بالقضايا المحلية والعالمية، وتبني عرض وبث برامج سياسية هادفة للمشاركة السّياسية الحزبية.

6- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على دور وسائل الإعلام الرّقمي في تعزيز الثقافة السّياسية لدى الشّباب الجامعي مقنّنة على جامعات ومجتمعات أخرى، ومقارنه نتائجها مع نتائج الدّراسة الحالية.

المراجع العربية:

1) إياد، جاسر دويكات. (2018). دور الحركات الطلابية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية [أطروحة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. ص 39.
2) بن ورقلة، نادية. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. مجلة دراسات وأبحاث، 5(11)، 200-21.
3) بوشوارب، زينة وجباري، وفاء. (2015). دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
4) حسن عبد العباس (2020) "دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة "ذي قار-العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن، جامعة الشرق الاوسط).
5) حمدي، ماطر عبدالله. (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن، ص37.
6) حمدي، ماطر عبدالله. (2018)." اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات،" رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.
7) الحيزان، محمد. (2004). البحوث الإعلامية: أسسها -اساليبها -مجالاتها. الرياض، فهرسة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، ص21.
8) الخورجي، ثامر. (٢٠١٣). النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
9) الدنادنه، علي غالب. (2019). درجة رضا الشباب الجامعي عن تغطية قضاياهم في المواقع الإخبارية: عمون وخبرني أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.
10) رمضان، أميمة أحمد. (2017). العمل الصحفي في عصر الإعلام الجديد. دار أمجد. عمان. 52.
11) رمضان، محمود. (2016). أهمية المشاركة السياسية للشباب. مجلة التنمية الإدارية. (32). 1504- 1680.
12) سرعان، عمار. (2019). الدراسات والبحوث في ميدان علوم الاتصال والصحافة. مجلة الدراسات الإعلامية، ع6، ص2511-2560.
13) عبد المنعم وآخرون. (2015). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. المجلة العلمية،1(0)، ص298.
14) عبدالسلام، العوامرة وبكر، عبدالعزيز الدبايبة، (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 45(3)، ص627-642.
15) عثمان، مضوي أبكر. (2022). انعكاسات الإعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي (ط1). المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. برلين، ص9.
16) العربيات، رؤى عبدالله. (2017). "دور الإعلام الرقمي في تعزيز المشاركة السياسية والعمل الحزبي لدى الشباب الأردني: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة (الأردن، الجامعة الاردنية).
17) العوامرة، عبد السلام والدبايبة، بكر. (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية. مجلة العلوم التربوية، 45(4). 627-642.
18) العويني، محمد علي . (). الإعلام السياسي العربي المعاصر(ط1). مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. ص70-71.
19) قطبي، رضوان. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي في والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الاجتماعية والجهوية لسنة 2015. مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث، 3(1). ص 102-130.

20) محمد، احمد اليمني. (٢٠١٤). العلاقة بين تعرض الشباب اليمني لمصادر المعلومات ومشاركتهم السياسية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صنعاء: كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون. ص٦٥.
21) محمود، رمضان. (2016). أهمية المشاركة السياسية للشباب. مجلة التنمية الإدارية: (32)، 1504 -1680.
22) نجم، تركي. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي إزاء المشاركة السياسية في العراق، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج 10،ص37. 538-567.
23) النمر، أميرة. (2007). "اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الاعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 0(4).
24) نورهان، محمد أحمد. دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها [رسالة ماجستير غير منشورة]. حلوان. كلية الآداب. جامعة حلوان. قسم الاعلام. ص٤٥.
25) يعقوب، شدان. (2015). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية [رسالة ماجستير]. جامعة النجاح الوطنية في نابلس. فلسطين.، 24.

المراجع الأجنبية:

1) Ahmad, khalil. (1990). Social media and youth participatory. 28(2), 20.
2) Aziz, H., Steyaman, A. (2017). "The impact of new media use on youth political Engagement". 7(1), 223-233.
3) Colman, S., & Morrison, D. & Svennevig, M. (2008). New Media and Political Efficacy. International Journal of Communication, 2(0), p.771-791.
4) Jarrar, A. & Abu Hammud, M. (2018). The Role of Social Media in Developing Social Responsibility and Political Awareness of Jordanian Youth. Asian Social Science, 14(3), 25-36.
5) Saud, M., Elhariri, D. B., Ashfaq, A. (2020). The role of social media in promoting political participation. 33(3), 248-255.
6) Zaheer, L. (2020). Use of social media and political participation among university students. Pakistan vision, 17, 278-299.

الحواشي المرجعية:

1) أميمة، أحمد رمضان. (2017). **العمل الصحفي في عصر الإعلام الجديد**. دار أمجد. عمان. 52

2) عبد المنعم وآخرون. (2015). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. **المجلة العلمية**،1(0)، ص298.

3) بن ورقلة، نادية. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي. **مجلة دراسات وأبحاث**، 5(11)، 200-21

4) عثمان، مضوي أبكر. (2022). **انعكاسات الإعلام الرقمي على الاتجاهات السياسية للشباب الجامعي (ط1).** المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. برلين، ص9.

5) د. محمد علي العويني، **الإعلام السياسي العربي المعاصر**(ط1). مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. ص70-71.

6) Zaheer, L. (2020). **Use of social media and political participation among university students**. Pakistan vision, 17, 278-299.

7) سرعان، عمار. (2019). الدراسات والبحوث في ميدان علوم الاتصال والصحافة. **مجلة الدراسات الإعلامية**، ع6، ص2511-2560.

8) بوشوارب، زينة وجباري، وفاء. (2015). **دور شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين**. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

9) رمضان، محمود. (2016). أهمية المشاركة السياسية للشباب. **مجلة التنمية الإدارية**. (32). 1504- 1680.

10) محمد، احمد اليمني. (٢٠١٤). العلاقة بين تعرض الشباب اليمني لمصادر المعلومات ومشاركتهم السياسية **[رسالة ماجستير غير منشورة]**. جامعة صنعاء: كلية الإعلام. قسم الإذاعة والتلفزيون. ص٦٥.

11) الخورجي، ثامر. (٢٠١٣). **النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

12) نورهان، محمد أحمد. دوافع تعرض الشباب الجامعي للمضامين السياسية الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها [**رسالة ماجستير غير منشورة**]. حلوان. كلية الآداب. جامعة حلوان. قسم الاعلام. ص٤٥.

13) إياد، جاسر دويكات. (2018). دور الحركات الطلابية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية **[أطروحة ماجستير غير منشورة]**. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. ص 39.

14) محمود، رمضان. (2016). أهمية المشاركة السياسية للشباب. **مجلة التنمية الإدارية:** (32)، 1504- 1680.

15) يعقوب، شدان. (2015). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية **[رسالة ماجستير]**. جامعة النجاح الوطنية في نابلس. فلسطين.، 24.

16) حمدي، ماطر عبدالله. (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية **[رسالة ماجستير]**. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن، ص37.

17) عبدالسلام، العوامرة وبكر، عبدالعزيز الدبابية، (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، 45(3)، ص627-642.

18) Colman, S., & Morrison, D. & Svennevig, M. (2008). New Media and Political Efficacy. **International Journal of Communication, 2**(0), p.771-791.

19) الدنادنه، علي غالب. (2019). درجة رضا الشباب الجامعي عن تغطية قضاياهم في المواقع الإخبارية: عمون وخبرني أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان الأردن.

20) النمر، أميرة. (2007). "اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الاعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية". **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، 0(4).

21) نجم، تركي. (2022). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي إزاء المشاركة السياسية في العراق**، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، مج 10،ص37. 538-567.

22) حسن عبد العباس (2020) "دور الإعلام الرقمي في بناء الوعي السياسي لطلبة الإعلام في جامعة "ذي قار-العراق"، **رسالة ماجستير غير منشورة** (الأردن، جامعة الشرق الاوسط).

23) Ahmad, khalil. (1990). "**Social media and youth participatory**". 28(2), 20

24) Saud, M., Elhariri, D. B., Ashfaq, A. (2020). **The role of social media in promoting political participation**. 33(3), 248-255

25) Jarrar, A. & Abu Hammud, M. (2018). The Role of Social Media in Developing Social Responsibility and Political Awareness of Jordanian Youth. **Asian Social Science, 14**(3), 25-36.

26) حمدي، ماطر عبدالله. (2018)." اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات،" **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الاردن.

27) العوامرة، عبد السلام والدبايبة، بكر. (2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي السياسي من وجهة نظر طلبة الجامعة الاردنية. **مجلة العلوم التربوية**، 45(4). 627-642.

28) قطبي، رضوان. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي في والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الاجتماعية والجهوية لسنة 2015. **مجلة الجامعة العربية الامريكية للبحوث**، 3(1). ص 102-130.

29) العربيات، رؤى عبدالله. (2017). "دور الإعلام الرقمي في تعزيز المشاركة السياسية والعمل الحزبي لدى الشباب الأردني: دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير غير منشورة** (الأردن، الجامعة الاردنية).

30) Aziz, H., Steyaman, A. (2017). "**The impact of new media use on youth political Engagement**". 7(1), 223-233.

31) الحيزان، محمد. (2004). **البحوث الإعلامية: أسسها -اساليبها -مجالاتها.** الرياض، فهرسة الملك فهد الوطنية اثناء النشر، ص21.